

الفصل الثالث

المنهج والإجراءات

- ❖ أولاً: المنهج
- ❖ ثانياً: تصنيف متغيرات الدراسة
- ❖ ثالثاً : العينة
- ❖ رابعاً: الأدوات
- ❖ خامساً : الأساليب الإحصائية اللابارامترية

الفصل الثالث المنهج والإجراءات

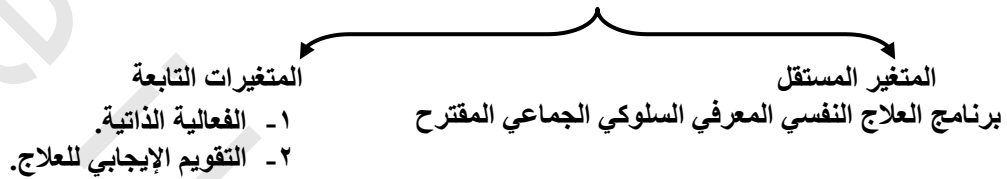
أولاً: المنهج

وهو المنهج شبه التجريبي، بتصميم المجموعتين شبه المتكافئتين (بالإحصاء اللابارامترى) لفحص فعالية البرنامج العلاجي فيما يلي :

١. القياسين القبلي والبعدي لمتغيري الدراسة لدى الجماعة العلاجية.
٢. القياس البعدي لدى الجماعتين العلاجية والضابطة في متغيري الدراسة .
٣. القياسين القبلي والبعدي للمتابعة لدى الجماعة العلاجية في متغيري الدراسة

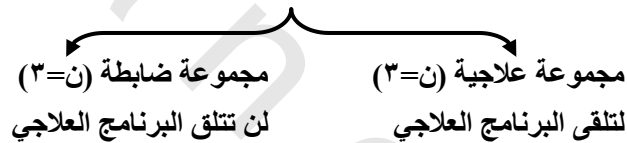
ثانياً : تصنيف متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة هي:



ثالثاً : العينة

بلغ قوامها في مجملها (٦) من معتمدي الأمفيتامينات، ولقد اختيرت قصدياً من مستشفى النبوي المهندس للصحة النفسية بالإسكندرية. وقسمت إلى مجموعتين متجانستين هما:



وذلك بمدى عمري تراوح ما بين (٢٧-٣١) عاماً، بوسيط عمري قدره (٢٩) ، وذلك بعد تمام مجانسة التشخيص السيكا تري الوارد في ملفاتهم الطبية بأنهم معتمدي الامفيتامينات على المحور الأول في التشخيص الإكلينيكي ووفقاً لمحكات *DSM IV -TR* ، فضلاً عن المجانسة الإكلينيكية فيما يتعلق بالتاريخ المرضي للحالات، وحجم العلاجات السابقة، والمجانسة التعليمية (مستوى تعليم ثانوي)، والمجانسة الاجتماعية (متزوج).

رابعاً: الأدوات

اشتملت الدراسة على الأدوات الثلاثة التالية:

- ١- مقياس فعالية الذات المتوقعة متعددة الأبعاد للاعتماد العقائري، وضع: أ. د. / مدحت عبد الحميد أبو زيد
- ٢- قائمة تقويم العلاج النفسي المعرفي السلوكي، وضع: أ. د. / مدحت عبد الحميد أبو زيد
- ٣- برنامج العلاج النفسي المعرفي السلوكي الجماعي المقترح. وضع: أ. د. / مدحت عبد الحميد أبو زيد

ونعرض فيما يلي تفصيلاً لتلك الأدوات:

مقياس فعالية الذات المتوقعة متعددة الأبعاد للاعتماد العقاقيري

Multidimensional Expected Self – efficacy Scale for Drug Dependency (MESSDD)

من وضع مدحت عبد الحميد أبو زيد، وهو مقياس موقفي نوعي مكون من (١٢٠) مفردة تعبر كل منها عن موقف لاختبار مدى الفعالية ومهاراتها لدى معتمد العقاقير ومدى توقع الكفاءة الذاتية، وفعالية ذاته في توظيف تلك المهارات في التوقف، والإقلاع عن التعاطي ومقاومته .. وله مقياس إجابة ثلاثي:

- ❖ نعم : ٢
- ❖ لست متأكدا : ١
- ❖ لا : صفر

وعلى ذلك تتراوح الدرجة الكلية لهذا المقياس ما بين (صفر – ٢٤٠) درجة، والدرجة الكلية المرتفعة تشير إلى نقص الفعالية الذاتية ومهاراتها، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى زيادة فعالية الذات ومهاراتها. وللمقياس ستة مقاييس فرعية علاوة على درجته الكلية يعرضها الجدول التالي وبذلك يصبح مدى الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي يتراوح ما بين (صفر – ٤٠) درجة.

جدول رقم (٢) ملخص للمقاييس الفرعية ورمزها وعدد مفرداتها وأرقامها لمقياس فعالية الذات المتوقعة متعددة الأبعاد للاعتماد العقاقيري

(A) مقياس فعالية الذات تجاه الضغوط الاجتماعية (٢٠ مفردة	(B) مقياس فعالية الذات تجاه صراعات التعاطي (٢٠ مفردة	(C) مقياس فعالية الذات تجاه الضغوط الصحية (٢٠ مفردة	(D) مقياس فعالية الذات تجاه الوجدان السالب (٢٠ مفردة	(E) مقياس فعالية الذات تجاه صراعات الضبط المعرفي (٢٠ مفردة	(F) مقياس فعالية الذات تجاه ممارسة مهارات التأقلم (٢٠ مفردة
١	٦١	٣	٦٣	٥	٦٦
٧	٦٧	٩	٦٩	١١	٧٢
١٣	٧٣	١٥	٧٥	١٧	٧٨
١٩	٧٩	٢١	٨١	٢٣	٨٤
٢٥	٨٥	٢٧	٨٧	٢٩	٩٠
٣١	٩١	٣٣	٩٣	٣٥	٩٦
٣٧	٩٧	٣٩	٩٩	٤١	١٠٢
٤٣	١٠٣	٤٥	١٠٥	٤٧	١٠٨
٤٩	١٠٩	٥١	١١١	٥٣	١١٤
٥٥	١١٥	٥٧	١١٧	٥٩	١٢٠

عينة التقنين

وبلغ قوامها (١٢٠) ذكراً من معتمدي الهيروين المودعين في مستشفى الأمل بجدة بوحدة (C) بمدى عمري تتراوح ما بين (٢١ – ٢٤) عاماً ، وبمدى تعليمي تتراوح ما بين (تعليم إحصائي وحتى الثانوي) وتلك هي العينة الإجمالية

الصدق

حُسب الصدق العاملي للمقياس بإجراء تحليل عاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج والذي أسفر عن استخراج عامل عام وحيد نقى شَامِل عريض تنظم حوله كل المقاييس الفرعية الستة يسمى: عامل فعالية الذات مما يثبت صدق المقياس عاملياً بشكل جوهري. والخطوات والجدول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات المتوقعة متعددة الأبعاد للاعتماد العقائري (ن = ١٢٠)

الرمز	المقاييس الفرعية	م	ع
A	مقياس فعالية الذات تجاه الضغوط الاجتماعية	٢٧.٠٤	٦.٥٨
B	مقياس فعالية الذات تجاه صراعات التعاطي	٢٦.٣٤	٦.٢٣
C	مقياس فعالية الذات تجاه الضغوط الصحية	٢٥.٥٣	٦.٦١
D	مقياس فعالية الذات تجاه الوجدان السالب	٢٥.٣٣	٦.٢٣
E	مقياس فعالية الذات تجاه صراعات الضبط المعرفي	٢٥.٧٥	٦.٢١
F	مقياس فعالية الذات تجاه ممارسة مهارات التأقلم	٢٥.٤٣	٥.٧٢
الدرجة الكلية على إجمالي المقياس		١٥٥.٤٣	٢٨.٣٩

جدول رقم (٤) المصفوفة الارتباطية للمقاييس الفرعية لمقياس فعالية الذات المتوقعة متعددة الأبعاد للاعتماد العقائري (ن = ١٢٠)

المقاييس	A	B	C	D	E	F
A	٠.٣٢٨					
B	٠.٤٦٩	٠.٤٤٥				
C	٠.٤٥٥	٠.٥٢٦	٠.٤٨٤			
D	٠.٤٥٣	٠.٤٦٦	٠.٦٤٣	٠.٥٣٠		
E	٠.٥٣٥	٠.٤١٣	٠.٥٢٢	٠.٤٨٣	٠.٥٢٣	
F						—

(٠.٠٥ ≤ ٠.١٩٥ ، ٠.٠١ ≤ ٠.٢٥٤)

جدول رقم (٥) التشبعات العاملية للعامل العام والوحيد لمقياس فعالية الذات المتوقعة متعددة الأبعاد للاعتماد العقائري (ن = ١٢٠)

المقاييس	التشبعات العاملية	قيم الشبوع
A	٠.٧١١	٠.٥٠٦
B	٠.٦٩٣	٠.٤٨١
C	٠.٧٩٢	٠.٦٢٧
D	٠.٧٦٧	٠.٥٨٨
E	٠.٨٠٣	٠.٦٤٥
F	٠.٧٦٦	٠.٥٨٧
الجذر الكامن	٤.٤٣	
نسبة التباين	% ٦٣.٣٣	

هذا مما يثبت صدق المقياس عاملياً وبشكل جوهري.

النتائج:

بلغت قيمة معامل ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس ككل (٠.٧٨٩) وهي قيمة ثبات جوهري مما يجعلنا في النهاية نطمئن إلى المقياس وما يسفر عنه من نتائج. (مدحت عبد الحميد أبو زيد، قيد النشر، أ).

٢- قائمة تقويم العلاج المعرفي السلوكي

Cognitive Behavioral Psychotherapy Evaluation Inventory (CBPEI)

وضعها مدحت عبد الحميد أبو زيد، ويتكون من (٦٤) مفردة تقريرية، يجاب عنها بمقياس خماسي يصحح على النحو التالي:

- ❖ لا مطلقاً = صفر
- ❖ قليلاً = ١
- ❖ متوسط = ٢
- ❖ كثيراً = ٣
- ❖ كثيراً جداً = ٤

وعلى ذلك تتراوح الدرجة الكلية ما بين (صفر- ٢٥٦) ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى التقويم الإيجابي لفعالية العلاج المعرفي السلوكي، والعكس صحيح.

الصدق

تراوحت معاملات صدق الميزان الداخلي للمفردات ما بين (٠.٢٠٣-٠.٦٧٣) وهى فى جملتها جوهرية.

الثبات

بلغت قيمة معامل ثبات ألفا لكرونباخ (٠.٩٣٤) وهى قيمة جوهرية .

(مدحت عبد الحميد أبو زيد، قيد النشر، ب).

٣- بروتوكول البرنامج العلاجي المقترح

- ❖ **مسماه/ برنامج علاجي نفسي معرفي سلوكي.**
- ❖ **غرضه/ شحذ الفعالية الذاتية لدى معتمدي الأمفيتامينات.**
- ❖ **طبيعته/ جماعي.**
- ❖ **بناؤه / مقترح من وضع / مدحت عبد الحميد أبو زيد**
- ❖ **مراحلته/ (١١) مرحلة .**
- ❖ **حجم جلساته/ (٣٩) جلسة (٣٤ جلسة + ٥ جلسات متابعة).**
- ❖ **مدة الجلسة / (٦٠) دقيقة.**
- ❖ **حجم الفنيات المستخدمة / (٢٩) فنية.**
- ❖ **حجم المجموعة العلاجية / (٣) معتمدي الأمفيتامينات.**
- ❖ **طبيعة الجلسات / مغلقة.**
- ❖ **تواتر الجلسات / ثلاث جلسات أسبوعيا.**
- ❖ **مدة المقرر العلاجي / مقرر معتدل الأجل (٢٠ أسبوعاً)**
- ❖ **مدة المتابعة / (٥) جلسات لمدة شهرين.**
- ❖ **قيادة الجلسات / الباحث بإشراف المعالج / مدحت عبد الحميد أبو زيد.**
- ❖ **المعاونون / لا يوجد.**
- ❖ **الملاحظون والمتطوعون / لا يوجد.**
- ❖ **مكان إجراء الجلسات / عيادة خاصة.**
- ❖ **الجلسات الإضافية / لا يوجد.**
- ❖ **الجلسات الاختيارية / لا يوجد.**
- ❖ **الجلسات الملغاة/ لا يوجد.**
- ❖ **الجلسات المستبدلة / لا يوجد.**
- ❖ **الفاقد أو التسرب العلاجي / لا يوجد.**
- ❖ **الجلسات الأسرية / لا يوجد.**
- ❖ **الخصائص السيكومترية للبرنامج / ثبت تمتعه بخصائص سيكومترية جيدة (صدق وثبات) من خلال**
- ❖ **فعاليته في دراسات سابقة لوضعه منها على سبيل المثال لا الحصر :**
- ❖ **زين العابدين محمد سنهورى، (٢٠١٣).**
- ❖ **شريهان حسن احمد حسن ، (٢٠١٣) .**
- ❖ **ولاء نصر سعد على ، (٢٠١٣).**
- ❖ **هبة سيد عبد الواحد على الأطرش، (٢٠١٣).**
- ❖ **حواء عمر فرج عبد اللطيف، (٢٠١٢) .**
- ❖ **هند أبو الخير محمد عبده زهران، (٢٠١٢).**
- ❖ **زهرة صالح حسين إبراهيم، (٢٠٠٥).**

خامسا: الأساليب الإحصائية الالبارامترية

تلخصت فيما يلي : ١- اختبار الوسيط ٢- اختبار مان ويتني ٣- اختبار ويلكسون